خطاب بمحمد شاه بسم‌الله المتكبر الشديد سبحان الذى يعلم مافى‌السموات وما
فى الارض و انه لا اله الا هوالملك القهار العظيم هوالذى يقضى يوم الفصل بالحق

و انه لا اله الا هوالفرد الجبار المنيع وهوالذى بيده ملكوت كلشىء لا اله الا هو الوتر الاحد الصمد العلى الكبير اشهد لله حينئذ بما قد شهدالله على نفسه من قبل ان يخلق شيئاً انه لا اله الا هوالعزيز الحكيم واشهد على كل ما ابدع و ما يبدع بمثل ما قد شهد عليه فى سلطان عزته انه لا اله الا هو الفرد القائم البـديع توكلت علىالله ربّ كلشىء لا اله الا هوالفرد الرفيع والىالله القىنفسى واليه افوّض امرى لا اله الا هوالملكالحقالمبين و انه هوحسبى يكفى منكلشىء ولا يكفى منه شىء فىالسموات ولا فىالارض وانه لهوالقائم الشديد سبحانالذى يرى مقصدى حينئذ فىسجن بعيد وهوالذى يشهد علىّ فىكل حين وقبل ان يبدع بعد حين و انك انت كيف قد قدّرت بلا ذكرحكيم وانك انت كيف صبرت علىالنار و انّالله ربك لهو العزيز الشديد ان انت قد عزّزت بما عندك فانّ هذا لا يلتفت اليه احد ممن آمن بالله وآياته وكان منالزاهدين وانّ مثل حيوة الدنيا كمثل كلب ميت لا يجتمع فى حوله ولا يأكل منه الا الذينهم كانوا بالآخرة هم كافرين وانك انت فرض عليك بان تؤمن بالله الغنى العظيم وتكفر بالذى يدعوك الى عذاب سعير و لقد صبرت فى ايام معدودة لعلك تتذكر وتكوننّ منالمهتدين و انك انت كيف تجيبالله فى يوم قريب يوم تقوم الاشهاد عند ربّك ربّ العالمين فوالذى خلقك و انك انت اليـه ستعود وان تموت وانت علىجحد بآيات ربك فتدخل فىابواب الجحيم ولاينفعك ما قدّمت يداك ومالك يومئذ من ولى ولا شفيع ان اتقىالله ولا تغرّ بما عندك فان ما عندالله خير للمتقين وان من علىالارض يومئذ كلهم اجمعون عبادالله فمن آمن وكان منالذينهم بآيات الله موقنين فاولئك عسىالله ان يغفر لهم ما قدّمت ايديهم ويدخلهم فى رحمته انه هوالغفور الرحيم وانّالذين استكبروا علىّ وجحدوا ما اكرمنى الله بفضله منآيات بينات وكتـاب مبين فاولئك حقت عليهم كلمة العذاب وما لهم يوم الفصل من ولىّ ولا نصير فوالذى يبدع الخلق ثم كل اليه يرجعون ما

من نفس تموت على بغضى او تجحد ما جئت به من آيات بينات الا ويدخل فى عذاب اليم ولا تقبل يومئذ فدية و لا لاحد اذن ان يشفع الا ان يشاءالله انه هوالجبار العزيز وانه لا اله الا هو الملك القهار الشديد ان انت فرحت بما تستجننى فويل لك من عذاب يوم قريب لم يحل الله لاحد ان يحكم بغير حق و ان انت اردت فستعلم من قريب وان من اول يوم الذى اخبرتك بان لا تستكبر على الله الى يومئذ قد قضت اربع سنين ما رايت منك ولا من جندك الا ظلماً واستكباراً شديداً كانك انت زعمت اننى انا قد اردت متاعاً قليلا لا و ربّى ماكان ملك الدنيا و ما فيها عند الذينهم الى الرحمن ينظرون الاّ اقل من عين ميتة بل اقل من هذا سبحان الله عما يشركون بل اننى اردت ان انتقم من الذينهم قتلوا امام حق شهيد ما قدرالله فى الكتاب وان ذرّيتهم سيلحقون بهم فى عذاب سعير وما صبرى الاّ على الله وانه هو خير ولى ونصير وما كهفى الا اياه وانه هو خير وكيل وظهير وان الاٰن لانبئك بانك انت قد اتبعت شيطاناً مريدا ولم يجعل الله عنده اقل من خردل من الرحمة و قد ارتدّ عن دينه بماحكم بعد حكم الاول بسجن بعيد هل سمعت من أحد من قبل يسجن احداً من ذرّية رسول الله فى سور الذى كانوا اهلها جاهلين و انهم كفروا بولاية الائمة الذينهم بامرالله يعملون فعلى اىّ ذنب حكمت مثل هذا ان انت من المسلمين وعلى اىّ خطأ رضيت مثل هذا ان انت من المؤمنين بل على جدى غررت بماعندك فسبحان الله ربى العلى العظيم انه ليظهرنّ امرالذى قدّر و ما للظالمين من نصير ان كان لك كيد فاظهر وما الامر الا من عندالله عليه توكلت واليه انيب هل سمعت من احد من قبل حكما بمثل ما انت صنعت من قبل و ترضى من بعد فويل للظالمين مقصدك دليل على كفرك بالله و حكمك على الناس لك عندالله عذاب شديد و انّ صبرى على الله ومقصدى هذا يشهد على اننى انا على حق يقين ان لم تخف من ان يظهرالحق و يبطل عمل المشركين فكيف لم تحضر علماء الارض ثم لم تحضرنى

لاجعلنهم مثل الذى بهتوا من قبل وكانوا من الجاحدين تلك حجتى عليك و عليهم انهم بالحق ينطقون فاحضر كلهم ان هم بمثل هذا يتكلمون فاعلم انهم على امر لا و ربّى انهم لايستطيعون ولا يتفكرون آمنوا من قبل ولا يشعرون وكفروا من بعد ولا يعقلون وان انت اردت ان تسفك دمى فكيف تصبر و انك اليوم لقوّى مكين تلك كرامة من عندالله علىّ ونقمة من عنده عليك و على الذين يفعلون فطوبى لى ان احكمت مثل ذلك ثم طوبى لى ان رضيت مثل ذلك امر الذى قدرالله للمقربين فأذن ولا تصبر فان الله ربّك لعزيز ذوانتقام ولا تستحيى عندالله و ترضى بان يكون حجته على الكل بان يصبر فى سور على ايدى المشركين فويل لك و ويل للذينهم يومئذ يرضون بمثل هذا الذل المبين و ان على زعم الشيطان وكان على خطاء كبيرا لم يحل فى مذهب الذينهم كانوا بآيات الله مؤمنين ان يسجن احدا من ذرية الرسول ولا ان يظلم عليه ولو كان على ظلم شديد فوالذى بدع خلقى ما شهدت على نفسى من ذنب وما اتبعت الا الحق وكفى بالله علىّ شهيدا فآف على الدنيا واهلها والذينهم يفرحون بمتاعها وهم عن الاخرة هم غافلون ولو يكشف الغطاء عن بصرك لتمشى الىّ بصدرك ولو تمشى على الثلج خوفاً من عذاب الله انه لسريع قريب فوالذى خلقك لوتعلم ما قضى فى ايام سلطنتك لرضيت ان لانزلت من ظهر ابيك وكنت من المنسيين ولكن الآن قد قضى ما قضى الله ربك فويل يومئذ للظالمين كانك ما قرئت انت كتاباً مبينا و ان كنت على امر و انك انت لا تتبع فعلىّ امرى و لك ما عندك ان لم تنصرنى فكيف تخذلنى وانّ الى الله المشتكى واليه منتهى الامر فى الآخرة والاولى و سبحان الله رب السموات والارض رب العالمين من كل ما يذكره كل العالمين الا الذينهم كانوا بامره عاملين وسلام من عنده على المخلصين والحمدلله رب العالمين